

Journée Internationale des Archives (9 juin 2015)

Table ronde

Projet de décret d'application de la loi 69-99 : une feuille de route pour une bonne gestion des archives ?

À l'occasion de la Journée Internationale des Archives, **Archives du Maroc** a organisé, mardi 9 juin 2015, une table-ronde sous le thème: "*Projet de décret d'application de la loi 69-99 : une feuille de route pour une bonne gestion des archives ?*", avec la participation de plusieurs spécialistes et professionnels de la gestion des archives.

Dans son allocution, **M. Jamaâ Baida** (Directeur des Archives du Maroc) a souligné que cette journée est une occasion pour mener une réflexion sur la situation des archives au Maroc, précisant que l'application de la loi va permettre de révolutionner l'administration publique et de jeter les bases d'une gestion moderne et transparente.

De son côté, **M. Mohamed Amine Sbihi** (Ministre de la Culture) a affirmé qu'Archives du Maroc est une institution nationale stratégique qui œuvre pour combler le grand déficit dans le domaine de la gestion des archives, et ce pour la consolidation d'un Etat démocratique moderne.

Par la suite, **Mme. Bouchra Latifi** (Chef de la Division des Archives des Administrations Centrales et des Etablissements Publics aux Archives du Maroc) a procédé à la présentation générale du projet de décret d'application, élaboré par une commission interministérielle constituée suite à une circulaire de M. le Chef du Gouvernement, le processus de son élaboration et les entraves juridiques auxquelles il a été confronté.

Les autres intervenants ont, par ailleurs, fait part de leurs points de vue sur la méthode d'élaboration du décret, la terminologie utilisée, tout en proposant plusieurs modifications.

Liste des intervenants :

- **M. El Hassan LEMALLEM**, Directeur de l'Ecole des Sciences de l'Information (ESI)
- **Mme Bouchra LATIFI**, Chef de la Division des Archives des Administrations Centrales et des Etablissements Publics, Archives du Maroc
- **M. Abdelhakim El MRABET**, Forum des Chercheurs en Sciences Administratives et Financières (FCSAF)
- **M. Said El MOUSTAFID**, Association Nationale des Informatistes (ANI)
- **M. Brahim IDRISSE BOUFAL**, Chef de la Division de la Documentation, Ministère de la Communication
- **M. Adnan SAIDI**, Ministère de la Fonction Publique et de la Modernisation de l'Administration
- **M. Mimoun CHARQUI**, Directeur Général de l'Entreprise GCAM DOC.

اليوم العالمي للأرشيف (9 يونيو 2015)

مائدة مستديرة

مشروع المرسوم التطبيقي للقانون 69.99 : خارطة طريق لتدبير جيد للأرشيف ؟

بحلول ذكرى اليوم العالمي للأرشيف، نظمت مؤسسة أرشيف المغرب يوم الثلاثاء 9 يونيو 2015، مائدة مستديرة بعنوان "مشروع المرسوم التطبيقي للقانون 69.99 : خارطة طريق لتدبير جيد للأرشيف؟"، وذلك على إثر انتهاء اللجنة الوزارية المشتركة من إعداد مشروع المرسوم التطبيقي المتعلق بالأرشيف. وتأتي هذه التظاهرة في إطار ضرورة تعميق النقاش في القضايا المتعلقة بتدبير الأرشيف الوطني وسبل النهوض به، ودوره في تدبير المرفق العام وحسن سير شؤون الدولة.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد السيد **جامع بيضا** (مدير أرشيف المغرب) على ضرورة إشاعة ثقافة الاعتناء بالأرشيف داخل الإدارات العمومية، مضيفا أن مشروع المرسوم التطبيقي يضع لبنات الإدارة العصرية والشفافة حيث تعطى للوثيقة قيمتها القانونية صونا لجسامة المسؤوليات وللمحاسبة الفعالة وأيضا صونا لحقوق المواطنين.

ومن جانبه، أوضح السيد **محمد أمين الصبيحي** (وزير الثقافة)، دور المؤسسة في توطيد دعائم الدولة الديمقراطية الحديثة وتوفير الضمانات الأساسية لصيانة الذاكرة الوطنية وربط المسؤولية بالمحاسبة. وفي هذا الصدد، أكد كذلك على أن هذا المرسوم التطبيقي يسعى إلى استكمال الترسنة القانونية التي تؤطر بشكل عام تدبير الأرشيف ودعم مسار تحديث الإدارة العمومية.

وقد قامت السيدة **بشرى لطيفي** (رئيسة قسم أرشيف الإدارات المركزية والمؤسسات العمومية بأرشيف المغرب) بتقديم عرض شامل حول مقتضيات مشروع المرسوم التطبيقي، مشيرة أن هذا المرسوم قد وضع إجراءات ملزمة تخص تدبير الأرشيف بالإدارات العمومية والهيئات والمؤسسات، مبرزة أن التدبير السليم للأرشيف يساهم بشكل جيد في جودة الخدمة الإدارية.

كما عرف هذا اللقاء مشاركة مجموعة من الباحثين والمتخصصين في هذا المجال، حيث انصبت مداخلاتهم بالأساس على تحليل مضامين مواد المرسوم. وقد ارتكز النقاش، بعد ذلك، على آليات تفعيله داخل الإدارة العمومية مع إبداء بعض الملاحظات في هذا الصدد، مؤكداً أن المرسوم التطبيقي للقانون المتعلق بالأرشيف يجب أن يحظى بالأولوية، وبصفة مستمرة، في ورش تدبير الأرشيف بالمغرب.

لائحة بأسماء المتدخلين :

- السيد الحسن المعلم، مدير مدرسة علوم الإعلام.
- السيدة بشرى لطيفي، رئيسة قسم أرشيف الإدارات المركزية والمؤسسات العمومية، أرشيف المغرب.
- السيد عبد الحكيم المرابط، منتدى الباحثين في العلوم الإدارية والمالية.
- السيد سعيد المستفيد، الجمعية الوطنية للإعلاميين.
- السيد ابراهيم الدريس بوفال، رئيس قسم التوثيق، وزارة الاتصال.
- السيد عدنان السعدي، وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة.
- السيد ميمون الشرقي، مدير عام شركة GCAM DOC.